

2 & صوت أجاب واستجاب

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فهذه هي المحاضرة الثانية في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن. وهي بعنوان - 00:00:05

اجاب واستجاب. الفعل المبدوء بالالف والسين والتاء يجيء في مقام العموم والكثرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون - 00:00:25

جهنم داخرين. سورة ظافر. الآية رقم ستين. وقال ربكم ادعوني اني استجب لكم. ربكم لكم عموم وكثرة. ادعوني لكم عموم وكسرة استجب لكم. الفعل جاء بالالف والسين والتاء اذا فهو في مقام العموم والكثرة. آية اخرى - 00:00:45

تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل منكم من ذكر او انثى. سورة العمران الآية مية خمسة وتسعين. فاستجاب لهم كلهم كلهم - 00:01:15

استجاب بالالف والسين والتاء تأتي في مجال العموم والكثرة. آية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم اذ تستغفرون ربكم فاستجاب لكم. سورة الانفال الآية تسعه استغفرون لكم - 00:01:35

ربكم لكم استجاب لكم عموم وكثرة. آية في القرآن جاءت بالفعل استجاب ولكنها تتحدث عن المفرد. وليس عن الناس جميعا او ليس عن طائفة من الناس. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. وهم عن دعائهم - 00:01:55

غافلون سورة الاحقاف الآية رقم خمسة لاحظ ان المفرد هنا قصد به الجمع. من لا يستجيب جببوا الله لهو وهو الهاء هنا مفرد قصد به الجمع. وهم عن دعائهم غافلون. لو - 00:02:25

وكانت له مقصود بها المفرد وكانت نهاية الآية وهم عن دعائه غافلون. اذا فالآن هنا جاءت في سياق الجمع تطبيقا للقاعدة التي تقول ان هناك مفردا قصد به الجمع اللغات وقلنا في المحاضرة السابقة ان المفرد الذي قصد به الجمع من باب ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحد - 00:02:45

واحدة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذا سألك عبادي عنني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعاء ليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. سورة البقرة الآية مية ستة وثمانين اللي يستجيبوا لي. قل - 00:03:15

جميعا. ناسها الالف والسين والتاء. ولكن قبلها اجيب دعوة الداع. الفعل اجيب اقل من الفعل استجيب في عدد الحروف. اذا لماذا جاء اجيب؟ لانه قال اجيب دعوة الداعي الداعي واحد ودعوة واحدة فناسها الفعل الاقل حروفا - 00:03:35

فجاءت اجيب لان استجيب للالف والسين والتاء تأتي في مقام العموم والشمول والكثرة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. واد صرفنا اليك نفرا من الجن. يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولو الى - 00:04:05

ومنذرين سورة الاحقاف تسعه وعشرين ثم تستمر سورة الاحقاف الى ان تجيء الآية يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنا يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. سورة الاعراف الآية واحد وتلتين. الآية جاءت يا قومنا اجيبوا - 00:04:25

لم تأتي يا قومنا استجيبوا فكيف استخدم الفعل؟ اجيبوا الاقل حروفا ولم تأتي استجيبوا مع ان الخطاب قبلها يا قومنا للعموم والشمول. الآية في سورة الاحقاف تسعه وعشرين فلما قضي ولو الى قومهم منذرين. القوم لن يستجيبوا جميع - 00:04:45

ان لهذه الدعوة بل سيسألها بعض القوم فقط. فلما كانت الدعوة الى الله لم يقبلها القوم كلهم بل بعض القوم فناسها الفعل الاقل

حروفا يا انا اجيب داعي الله. لانه لو لو جاءت الاية يا قومنا استجيبوا فهذا معناه انه - 00:05:15

امر لهم جميعا بلا استثناء لان يستجيبوا الى دعوة الله. وهذا غير مقصود في هذه الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ونوح اذا نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم - 00:05:45

ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقتناهم اجمعين. سورة الانبياء ستة سبعة وسبعين ونوح اذا نادى من قبل فاستجبنا له ان الخطاب هنا عن شخص واحد. فما معنى الفعل استجاب الدال على العموم والكثرة؟ الاستجابة - 00:06:05

هنا استخدم الفعل استجاب نظرا الى نواتج الاستجابة. نواتج الاستجابة كثيرة فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم. وننصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا. لما كانت النواتج كثيرة شبه الفعل طويل الحروف المبدوء بالالف والسين والتاء. بالإضافة الى

ان الفعل استجاب - 00:06:31

اتي مع شخص مفرد هو سيدنا نوح صلى الله عليه وسلم في مقام المعجزة نجيناه من الكرب العظيم من الغرق. والنجاة من الغرق

تعتبر معجزة من المعجزات لماذا؟ لان النجاة من الغرق في هذه الاية كانت نجاة من الطوفان الذي عم الارض كل - 00:07:05

لها فلم يكن غرقا عاديا في بحر او محيط او ما شابه ذلك ولكنه طوفان في عموم للارض كلها فناسبه الفعل. استجاب بالحروف الكثيرة المبدوء بالالف والسين والدال. ان نواتج - 00:07:33

استجابة كانت كثيرة وان الموقف كان موقفا في معجزة من المعجزات. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان بسم الله الرحمن

الرحيم. قال قد اجبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. سورة يونس الاية تسعه - 00:07:53

تمانين من الطبيعي ان تكون الاية اجبت دعوتكما. الدعوة واحدة الدعوة واحدة. وان كانت صادرة من اثنين موسى وهارون صلى

الله عليهما وسلم الا انها دعوة واحدة فناسبها الفعل الاقل حروفا اجبت دعوتكما المشكلة - 00:08:13

فاستقيما استقيم فعل امر لبنيين موسى وهارون. فما معنى الاستقامة وهم نبيان مستقيمان ضرورة قالوا في التفاسير الاستقامة في

الدعاء اجبت دعوتكما فاستقيما. ادعوا واستقم لا تستعجل حصول المقصود وارض بكل ما يبدو من الغيب. هذا معنى استقيما. ثانيا

- 00:08:33

لم يأت الفعل قد استجبت دعوتكما لان الدعوة لم تكن معجزة من المعجزات. فقد كانت الدعوة وقال موسى ربنا ان انك اتيت فرعون

وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالهم واشدد - 00:09:06

على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم سورة يونس. الاية تمانية وتمانين. اذا الدعاء لم يكن بطلب معجزة من المعجزات

فناسبه الفعل اجبت الاقل حروف من الفعل استجبت بالإضافة الى ان كلمة دعوة تدل على - 00:09:26

الدعوة المفردة فيناسبها الفعل الاقل حروف. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فجاءته احدهما تمشي على

استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا. فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت - 00:09:46

من القوم الظالمين سورة القصص للاية خمسة وعشرين تمشي على استحياء. الف سين تاء مبالغة عموم فكلمة استحياء تناسب شدة

الحياة لكثرة حروفها. قلنا ان الكلمة اذا زادت حروفها زاد معناها. استحياء حياء شديد. تمشي على استحياء اي تمشي على حياء

شديد. الحياة - 00:10:06

الالف والسين والتاء تأتي مع العموم فاستجاب لهم ربهم. للعموم والشمول. ولذلك الحياء عام وهو خصلة في الذات الانسانية. وهو

احدى شعب الایمان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الخجل فهو خاص - 00:10:38

يكون في امر معين. ولذلك جاءت فجاءته احدهما تمشي على استحياء عام كل شيء نستكمel في المحاضرة التالية باذن الله. شكر

الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:58